Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعتقد فيجوتسكى أنه خلال السنوات القليلة التالية لذلك والى نحو السابعة من العمر تقوم اللغة بكل من الوظيفة « الداخلية » لمتابعة وتوجيه الفكر الداخلى ، وكذلك الوظيفة « الخارجية » الخاصة بتوصيل نتائج التفكير الى الأفراد الآخرين · ومع ذلك ، لما كان الطفل غير قادر بعد على الفصل بين الوظيفتين فان المرء يدرك الظاهرة التى يطلق عليها بياجيه «الكلام المتمركز حول الذات» ego-centric speech : يتحدث الطفل بصوت مسموع عن خططه وأنشطته الداخلية غير مميز بين هذه النوعية من التحدث مع ذاته ، وبين الكلام الاجتماعى الذى يخاطب فيه الآخرين · ان الطفل يتعلم بصورة كاملة فى المرحلة الأخيرة والنهائية فقط عندما يتخطى السابعة ، انه يتعلم أن يحد استخدامه الواضح للغة فى اطار المناسبات التى يريد فيها أن يمارس التخاطب الجماعى ، وتصبح الوظيفة الفكرية للغة مختزنة فى صورة « الكلام الداخلى » ·

ويرى فيجوتسكى أن اختزان الكلام المتمركز حول الذات هو وصف أكثر دقة لما يحدث ويفوق فى هذا فكرة بياجيه الأساسية القائلة بأن الكلام المتمركز حول الذات انما يختفى فى عباءة الكلام الاجتماعى · ومن بين الدلائل التى يسردها فيجوتسكى الحقيقة القائلة بأن كلام الأطفال المتمركز حول الذات يصبح بصورة متزايدة « غير مشابه » للكلام الاجتماعى حالما يشرع فى الاختفاء من الكلام الواضح ، وأنه عند محاولة حل المسائل الصعبة فان الأطفال والكبار كذلك حقا أحيانا ما يرتدون الى التحدث بصوت مسموع · ان الخاضعين للتجريب فى تجارب نيول ، سيمون Newell and Simon الذين طلب منهم « التفكير بصوت عال » يمكن اعتبارهم يصوغون أحاديثهم الداخلية فى صورة لفظية · وهناك حالة أخرى تتم عندما يجد الأفراد الذين يعيشون بمفردهم ويكونون محرومين من الوظائف الاجتماعية للحديث ، يجد هؤلاء أنفسهم